

المصورة أنغام الصرحي:

حين ترى العالم من عدسة الكاميرا

الخاصة بمعاناة المرأة في اليمن، لقد نقلتها أنغام بصديق، وبحس فني عال، صور معاناة المرأة في الريف: «رسالتي أن تطور المصور من أدائه وأسلوبه وألا يعتمد على ما أنجزه من تقدم بل يسعى لتطوير عمله وفنه واعتقد جائزة إن هذا الفن ضروري فعلا في المجتمع ككل فهو رسالة ثقافية للعالم لنقل ما حول الفرد من أحداث أو قانع أو تغيرات على وجه العالم. وما يمس الإنسان في حياته» تقول أنغام.

وتتذكر أنغام بداياتها بفرح من حلق إنجازاً ولقي ذاته في ممارسة الفن الذي يحبه:

«بدأت تجرّبي مع التصوير 2008م مع استديو أحلى صورة للنساء والعائلات حيث قاموا بتعليمي التصوير من الصفر ودعمني بخبرات مصورات ومدربات من ألمانيا وهولندا وإيطاليا كن يدرين الكادر وكنا نطبق بشكل يومي من الصباح حتى المساء وخرجنا معهن لأكثر من مكان سياحي لتطبيق دروسنا، ومع الوقت اتقنت التصوير وبدأت بتطوير نفسي عن طريق الممارسة واستماع الدروس من البيوتوب والإنترنت.

وتضيف أنغام «حرصت على الاستفادة من تجارب الآخرين من المصورين اليمنيين الكبار من لهم خبرة قديما وحديثا».

وعن سؤال يتعلق بفوزها بجائزة الأمم المتحدة، ترد أنغام « الفوز بجائزة التصوير للأمم المتحدة يعني لي الكثير إذ أنها شهادة اعتراف بها من منظمة أممية حقيقية فتحت لي أبواب المستقبل وهذا أول فوز لي افتخر به أمام سيل المشاركات الكبيرة التي كانت تتنافس للحصول على الجائزة، بالإضافة إلى أن لدي مشاركات عدة منها في معرض بجامعة العلوم والتكنولوجيا، كما أنني بصدد الإعداد لمعرض شخصي».

لكن أنغام تظل واحدة من الشباب اليمنيين، والشابات اليمنيات الذين انخرطوا/ اللواتي انخرطن في فن يبدو جديداً، ويحتاج إلى من يؤمن بقيمته، ويدرك أهميته، ويعرف إشكاليته كأحد الأعمال التي ما زال يختار الناس في تصنيها هل هي فن أم لا؟

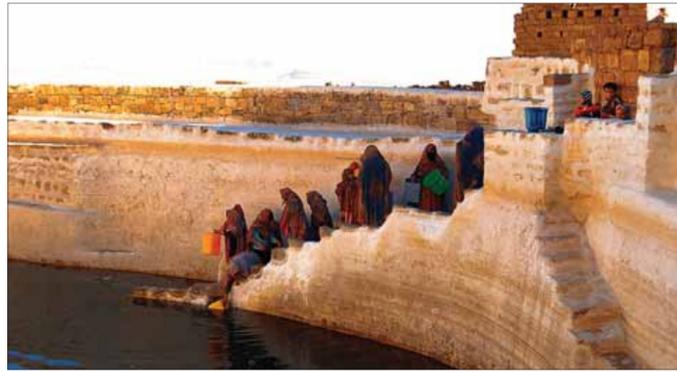
لكن أنغام متفائلة كثيراً:

أتوقع لهذا الفن الصمود، وتضيف أنغام «رؤيتي الثقافية أن الفن الفوتوغرافي يتطور من يوم لآخر وأن الحياة مليئة بالأحداث والتطورات التي تخلق أجواء من الإبداع اللامنتهي فحق على الإنسان أن يقتنص الفرص المناسبة حتى يظهر هذا الإبداع ويبرزه للوجود». للفن الفوتوغرافي رسالته أيضاً، وأنغام تعي ذلك، ومؤخراً فازت في مسابقة الأمم المتحدة للتصوير



أنتاب لهذا الفن الاستمرار والتميز لأن كل شيء من حولنا قابل لنقله في أعمال فنية عبر التصوير، ولهذا أتوقع لهذا الفن الصمود».

عن طريق التصوير يمكنني أن أنقل إحساسي إلى غيري من الناس ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفن الفوتوغرافي فن مستقل بذاته لأنه يخلق الفكرة للراسمين والمبدعين من الفنون الأخرى، فيأخذونه أفكارهم ويطبّقونها بالرسم على الواقع، مثلما يأخذ أفكاره وإحساسه من الفنون الإبداعية الأخرى، وأنا



شوليبود ونحن 3-3

بعد الاصطدام

محمد الوشلي

«لا يمكن أن نضع المسؤولية على عاتق عرق ما.. دين ما.. وإن كان من تسبب بهذا الألم هم مجموعة متشددة تابعة لهذا الدين» هكذا تحدث الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن بعد سقوط جسد الاقتصاد فوق صرخات امرأة قفزت قبل ثوانٍ من نافذة في الطابق التسعين.

الذين فقدوا حياتهم تحت الأنقاض وهم يحاولون البحث عن المفقودين بعد عملية التجسير وسقوط الريحين مباشرة وذلك في فيلم World Trade Center مع النجم نيكولاس كيج.

في دراما أخرى أكثر تراجمية يتناول فيلم Reign Over Me بقعة جديدة من ضوء 11 سبتمبر عبر قصة رجل فقد أسرته خلال هجمات نيويورك ويعيش حالة شديدة من الحزن والاكتئاب فيما يحاول صديقه اخراجه منها، في تمثيل درامي رائع من النجم الكوميدي عادة آدم ساندرز.

هذه هي العينة الأكثر سطحية في حين أن هناك الكثير من القدرات التي تجاوزت في توصيفاتها أبعاد غير أخلاقية لتشكيل وعي امريكي ناعم ومكتئب.

بالنسبة لردة الفعل السينمائية الشرقية .. فيلم واحد يستحق أن نحتزمه كثيراً ، بوليوود أنتجت « أنا اسمي خان » للمخرجين كاران جوهر و فارون دهوان وبطولة شاه روخان . شابٌ مسلم من « بومباي » يعيش في اميركا ومتزوج من هندوسية . بعد ساعات فقط من 11/9

.. يتعرضان للنزاع من الجيران! الأصدقاء ؛ الزملاء .. كل هذا ترك خان وعائلته يشعرون بالوحدة والغربة .. ليبدأ « خان » رحلته عبر الولايات في محاولة للحديث عن الإسلام الجيد . الجيد فقط . بالنسبة لرواد السينما العربية .. فكان من المفروض أن تتوجه الطائرات في الأساس إلى داخل قلوبهم المليئة بمشاهد التحرش .. تلك المشاهد التي قد تكون مهمة جداً في هذه المجتمعات «مسطولة» .. لكن ليس ورجل ما في الغرب يستمر في التحرش بكل ما تملكه وما لا تملكه .

سينمائية حقيقية .. والنظر إلى أبرز الأفلام وأشهرها بمخرجيه ونجومها سنجد أن هناك تنوعاً ذكياً في تناول أحداث 11 سبتمبر وتداعياته ، بعضها ذهب إلى التركيز على الواقعة نفسها، بينما أظهرت أعمال أخرى تأثير تلك الأحداث على المواطن الأمريكي، ويعد من أبرز تلك الأفلام التي تناولت تفاصيل تفجيرات 11 سبتمبر فيلم 93 United تأليف وإخراج بول جرينجراس الذي ابتعد عن رصد الـ 3 طائرات الرئيسية في الأحداث واهتم بإلقاء الضوء على الطائرة الرابعة التي تم اختطافها أيضاً ولم ينجح خاطفوها في الوصول إلى هدفها ولكنها تحطمت وسقطت في بنسلفانيا، ويحفل الفيلم بمجموعة من القصص الإنسانية المتشابهة لشخص وجدا أنفسهم فجأة .. بدون مقدمات .. يقتربون من النهاية .

المخرج الوثائقي المثير للجدل مايكل مور يظهر أخيراً في الفيلم الشهير Fahrenheit 9/11 ويلقي باللائمة على سياسة الحكومة الأمريكية ورعونة تصرفاتها بقيادة الرئيس بوش الذي يرى أنه قد سرق الانتخابات من آل غور.

وبغض النظر عن اهتزاز مصداقية مايكل مور في كثير من أفلامه إلا أنه بحق يملك أسلوباً فنياً فريداً في طريقة تقديمه لمعتقداته وقناعاته الغربية .

فيما ينحى المخرج الكبير أوليفر ستون منحى آخر مبتعداً قدر الإمكان عن الثنائ السياسي وهو الذي كان قد قدم الكثير من الأفلام الناقمة على السياسة الأمريكية بصوته اليساري لكنه هنا يلقي تحية كبيرة وتقديراً لرجال الإنقاذ

يؤكد مايكل تشوسدوفسكي أستاذ الاقتصاد بجامعة أوتاوا ومدير مركز أبحاث العولمة أن ثلث أفلام هوليوود المنتجة بعد 11 سبتمبر هي أفلام حرب تُصوّر العرب والمسلمين على أنهم مجموعة من المهج ، من ذوي الطباع القاسية . لا يهمهم سوى النساء وجمع المال .

وفي حين اعتقد الجمهور الأمريكي أن هذا أمر طبيعي واستقبل هذه العاصفة بالكثير من الترحيب كانت هناك بعض الأصوات المناوئة التي تعتقد أن هذا الحراك الترويجي ليس إلا دعارة

مسرحية

تعليق وعدسة: الفنان عبدالرحمن الغابري



كانت مرحلة الستينات والسبعينات إلى ثمانينات القرن الفائت مرحلة ازدهار الفنون المسرحية والموسيقية في اليمن، وكانت الأنشطة الفنية في المدارس والمصانع وفي الكليات والوحدات العسكرية من خلال فرق تجمع المواهب ولا يمر يوم الا وهناك عروض واحتفالات. الصورة لفرقة الكلية الحربية المسرحية ويظهر فيها الممثل الموهوب محمد الضلمي اشتهر مؤخراً بـ(بركتنا)، في مسلسل الفجر مع فنانين بالفعل فنانين كان المشرف على تكوين هذه الفرقة صالح عباد الخولاني محافظ حضرموت الأسبق عضو مجلس الشورى حالياً... الصورة في بداية السبعينات

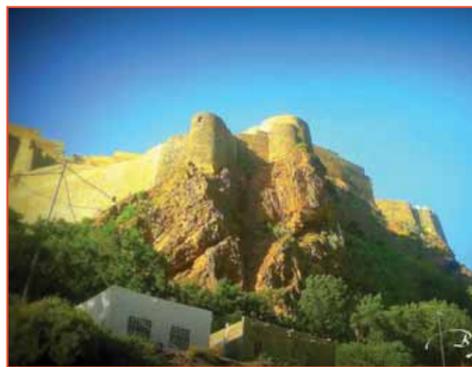
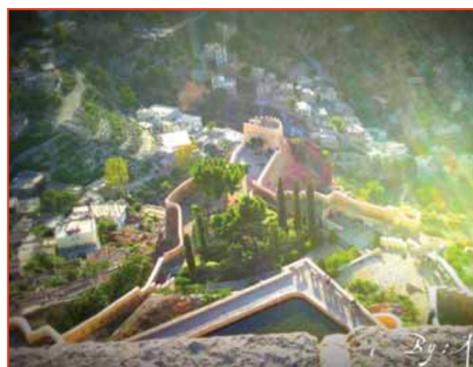
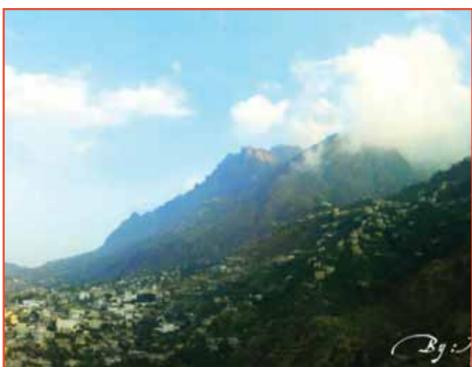
حكاية في صورة



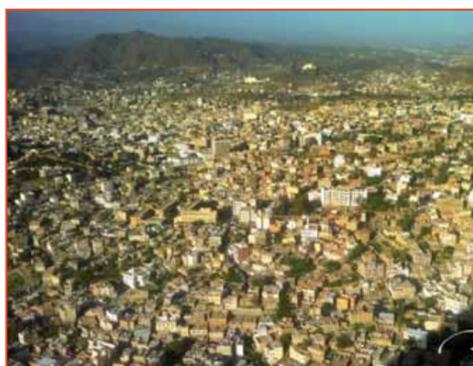
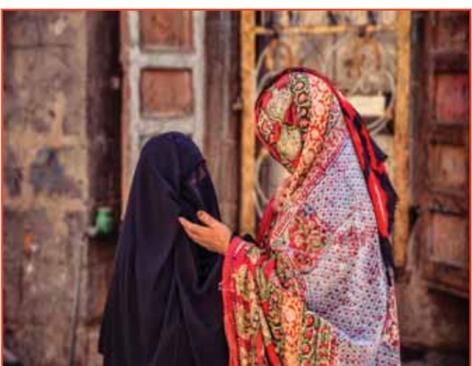
التصوير والصحة النفسية



تصوير الشخص لنفسه باستخدام الهاتف المتحرك أو بأي آلة تصوير أخرى ، هل هذه ظاهرة طبيعية أم مرضية ؟ وفقاً لتقرير صادر عن الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية فقد تبين أن التصوير الذاتي قد يكون ناجماً عن اضطراب مرضي ، تتفاوت حدته من شخص إلى آخر وحسب عدد المرات التي يقوم الشخص بتصوير نفسه ، وتجدر الإشارة إلى أن توفر أجهزة الهاتف الذكية المزودة بكاميرا للتصوير قد ساهمت في انتشار هذه الظاهرة التي تعد ظاهرة مرضية تتطلب العلاج.



خالد عزام خلف قفيشه



• مصور يسعى نحو العالمية بخطى ثابتة لا تكل، ومحلّقاً في سماء التدريب لأكثر من جهة في التصوير الفوتوغرافي يتمكن عالي وإحترافي تشدّ الإلتباه ، وعضواً في التحكيم لأكثر من حدث مسابقتي ، في سجلي المعرفي العديد من الشهادت لمرآكز عالمية ، وفي متحفني الشخصي أكثر من ١٢ معرضاً فوتوغرافياً جماهيرياً. • تلقت خبرتي الفنية ما بين مصوراً ومدرباً للتصوير لأكثر من عمل. • فلسفتي في الحياة : • « ما زلت أبحث ولن أياس عن الصورة التي سأكمل بقا حائطي الخرافي »